القولين معنى الصفة موجود فيه فأما ما أنشدناه أبو علي عن أبي عثمان .

(حتى إذا كانا هما اللذين ... مثل الجديلين المحملجين) .

فإنه إنما شبه الذي ب من وما فحذف صلتها ووصفها كما يفعل ذلك ب من وما ويجيء هذا في قول البغداذيين على أنه وصلها بمثل لأنهم يجرونها مجرى الظرف .

ومن زيادة اللام ما أخبرني به أبو علي أن أبا الحسن حكى عنهم الخمسة العشر درهما فاللام في العشر لا تخلو من أن تكون للتعريف أو زائدة فلا يجوز أن تكون للتعريف لأن خمسة عشر اسمان في الأصل جعلا كالاسم الواحد وقد تعرف الاسم من أوله باللام في الخمسة ومحال أن يتعرف الاسم من جهتين وبلامين فثبت أن اللام في العشر زيادة إلا أنها ليست لازمة لزومها في الآن والذي ونحو ذلك .

ومن ذلك ما أخبرني به أبو علي قال أخبرني أبو بكر عن أبي العباس عن أبي عثمان قال سألت الأصمعي عن قول الشاعر